

الدر المنثور

وأخرج أحمد ومسلم عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله قال " إن مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق وبها تعطف الوحوش على أولادها وأخر تسع وتسعون إلى يوم القيامة "

وأخرج ابن أبي شيبة عن سلمان موقوفا وابن مردويه عن سلمان قال : قال النبي صلى الله عليه وآله " إن الله خلق مائة رحمة يوم خلق السموات والأرض كل رحمة منها طباق ما بين السماء والأرض فأهبط منها رحمة إلى الأرض فيها تراحم الخلائق وبها تعطف الوالدة على ولدها وبها يشرب الطير والوحوش من الماء وبها تعيش الخلائق فإذا كان يوم القيامة انتزعها من خلقه ثم أفاضها على المتقين وزاد تسعا وتسعين رحمة ثم قرأ ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون " ٥ وأخرج الطبراني عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " والذي نفسي بيده ليدخلن الجنة الفاجر في دينه الأحقق في معيشته والذي نفسي بيده ليدخلن الجنة الذي قد محشته النار بذنبه والذي نفسي بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتناول لها إبليس رجاء أن تصيبه " .

وأخرج أحمد وعبد بن حميد في مسنده وأبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري .

أن النبي صلى الله عليه وآله قال " افتخرت الجنة والنار فقالت النار : يا رب يدخلني الجبابرة والملوك والأشراف .

وقالت الجنة : يا رب .

يدخلني الفقراء والضعفاء والمساكين .

فقال الله للنار : أنت عذابي أصيب بك من أشياء وقال للجنة : أنت رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما ملؤها " .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي بكر الهذلي قال : لما نزلت ورحمتي وسعت كل شيء قال إبليس : يا رب وأنا من الشيء .

فنزلت فسأكتبها للذين يتقون .

الآية .

فنزعها الله من إبليس .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي قال : لما نزلت ورحمتي وسعت كل شيء قال إبليس : وأنا من الشيء .

فنسخها ا □ فأنزل فسأكتبها للذين يتقون إلى آخر الآية .

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن جريج قال : لما نزلت ورحمتي وسعت كل شيء قال إبليس : أنا من كل شيء .

قال ا □ فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة قالت يهود : فنحن نتقي ونؤتي الزكاة . قال ا □ الذين يتبعون